

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ملخص مادة التجويد

تعريف الوقف والابتداء :

تعريف الوقف : قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

تعريف الابتداء : الشروع في القراءة ، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا .

تعريف علم الوقف والابتداء : علم بقواعد يُعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم ، ما يصح منها وما لا يصح .

أهمية الوقف والابتداء:

١- أن معاني القرآن الكريم يتوقف ظهورها ومرادها على الوقف والابتداء .

٢- أن الوقف والابتداء باب للتدبر والاستنباط والإعجاز .

٣- أن الوقف والابتداء له علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة .

قواعد الوقف والابتداء :

١ - ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعا إلا ما أفسد المعنى قصدا .

٢ - لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل موف بالمقصود غير مرتبط بما قبله في المعنى .

أقسام الوقف :

١ - الوقف الاختياري : حكمه : للعلماء في تقسيم الوقف الاختياري عدة مذاهب إلا أن الأشهر أربعة أقسام :

أ/ الوقف التام . حكمه : يوقف عليه ويبتدأ بما بعده .

ب/ الوقف الكافي . حكمه : يوقف عليه ويبتدأ بما بعده .

ج/ الوقف الحسن . حكمه : يوقف عليه ، ولا يبتدأ بما بعده ، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى تام .

د/ الوقف القبيح . حكمه : لا يجوز الوقف عليه قصدا ، فإن وقف عليه اضطرارا يعيد من المعنى التام .

٢ - الوقف الاضطراري : حكمه : وقف جائز للضرورة ، وبعد ذهابها يعود إلى المعنى الكامل ويبتدأ منه .

٣ - الوقف الاختياري : حكمه : يجوز الوقف عليه عند السؤال ؛ لبيان موافقة الوقف للرسم العثماني ، لا سيما

باب المقطوع والموصول ، وتاءات التأنيث ، والحذف والإثبات .

علامات الوقف في المصحف الشريف :

م	علامة الوقف اللازم ، وهو وقف البيان .
لا	علامة الوقف الممنوع ، وهو الوقف القبيح .
ج	علامة الوقف الجائز لتساوي الطرفين ، وهو الوقف الكافي .
ص	علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى ، وهو الوقف الحسن .
قل	علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى ، وهو الوقف التام .
∴	علامة تعانق الوقف ؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضوعين لا يقف على الآخر ، وهو وقف التجاذب والتعانق .

القطع لغة : الإبانة والإزالة .

اصطلاحاً : قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة .

السكت لغة : المنع .

اصطلاحاً : قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

مواضع السكت :

السكت في القرآن الكريم على نوعين :

النوع الأول : السكت الواجب

وقد اختلف به حفص – رحمه الله – وذلك في أربعة مواضع :

١ / على الألف المبدلة من التثوين في لفظ (عوجا) حال الوصل ب (قيما) .

٢ / على الألف من (مرقدنا) حالة وصلها ب (هذا ما وعد الرحمن) .

٣ / على النون من لفظ (من) في قوله تعالى : (وقيل من راق) .

٤ / على اللام من لفظ (بل) في قوله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم) .

النوع الثاني : السكت الجائز .

وذلك في موضعين :

١/ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة .

٢/ على الهاء من لفظ (مالية) حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى : (ماليه * هك) .

معنى الوقف بالإشمام : ضم الشفتين بُعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضممة من غير صوت .

معنى الوقف بال حذف : إلغاء الحرف دون خَلْفٍ له .

معنى الوقف بالإبدال في علم الرسم : جعل حرف مقام حرف آخر .

تعريف المقطوع والموصول :

المقطوع : الكلمة التي قُصل بعضها عن بعض في خط المصحف .

الموصول : الكلمة التي وصل بعضها ببعض في خط المصحف .

فائدة المقطوع والموصول :

١- جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصلة .

٢- زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول .

٣- التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول .

أقسام المقطوع والموصول :

ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام :

القسم الأول : ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم ، وذلك في سبع كلمات .

القسم الثاني : ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم ، وذلك في اثنين وعشرين كلمة .

القسم الثالث : ما اتفق على قطعه في بعض المواضع ، ووصله في مواضع أخرى ، وذلك في ست كلمات .

القسم الرابع : ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال .

القسم الخامس : ثلاث كلمات مختلفة ، وهي :

١- (أن لو) ٢- (إن لم) ٣- (ولات حين) .

تعريف همزتي القطع والوصل :

همزة القطع : هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله .

همزة الوصل : هي التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن .

مواضع وجود الهمزتين :

مواضع وجود همزة القطع :

١ / الأسماء المهموزة : نحو (إبراهيم) .

٢ / الأفعال : نحو (أسمع) .

٣ / الحروف : نحو (أن) .

مواضع وجود همزة الوصل :

١ / الأسماء وتكون قياسية أو سماعية : القياسية نحو (انتقام) والسماعية نحو (ابن) .

٢ / الأفعال : نحو (ادع) .

٣ / الحروف : نحو (التي) .

هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .